الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأرض والسكن في القدس الشرقية خلال عام 2023

إعـــداد

قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية

مركز أبحاث الأراضي

جمعية الدراسات العربية

شباط 2024

الفهرس

تقديم: 3

الوضع الجيوسياسي في القدس المحتلة 4

الانتهاكات الإسرائيلية بحق السكن والبناء الفلسطيني في القدس الشرقية: 5

سياسة هدم البناء الفلسطيني في القدس سياسة تهجيرية: 5

هدم المساكن خلال عام 2023 6

هدم المنشآت خلال عام 2023 8

تهديد المساكن والمنشآت والأحياء المقدسية بالهدم خلال عام 2023 8

اعتداءات المستعمرين على المساكن والمنشآت خلال عام 2023: 13

استهداف التجمعات البدوية شرقي القدس بهدف التهجير والترحيل القسري: 15

اعتداءات المستعمرين على الممتلكات والمقدسات: 16

مستعمرون متطرفون يعتدون على كنيسة حبس المسيح - القدس المحتلة 16

مستعمرون يعتدون على المقبرة البروتستانتية تابعة للكنيسة الاسقفية الانجيلية في القدس وتدنيس حرمة القبور في القدس المحتلة 17

الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأرض في القدس الشرقية خلال عام 2023: 22

السيطرة على الأرض والتوسع الاستيطاني: 22

مصادرة الأراضي في القدس خلال عام 2023: 22

المخططات الاستيطانية خلال عام 2023: 23

مخطط لشبكة مواصلات عامة تربط القدس الشرقية بالقدس الغربية: 24

مشاريع التهويد للقدس تتسارع وتتنوع في أشكالها ومواقعها: 27

مشروع تغيير وتهويد معالم مسجد القلعة التاريخي في باب الخليل بالقدس المحتلة 27

مشروع إحياء بركة المياه في أرض الحمرا التي استولى عليها المستعمرون في بلدة سلوان 29

مشروع التلفريك التهويدي على أراضي سلوان ومحيط البلدة القديمة 30

إنشاء أطول جسر معلق بين الثوري مروراً بحي وادي الربابة - سلوان 31

اجراءات جديدة على جدار الفصل العنصري في محيط القدس الشرقية عام 2023: 34

تقديم:

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي مخططاتها اتجاه تهويد القدس وإبقائها في معزلٍ كامل عن باقي محافظات الوطن، وتستخدم الوسائل المختلفة التي تكفل تهجير المقدسيين من القدس، فهي تقوم على سياسة التهجير الصامت للمقدسيين مستغلة الوقت المناسب لتنفذ سياستها التهجيرية، فعام 2023 واحد من أقسى الأعوام منذ عام 1967، حيث وصل لسدة الحكم في دولة الاحتلال متطرفون يعلنون أهداف أحزابهم بوضوح أن لا عيش للفلسطيني على هذه الأرض، فانطلقوا يرسمون الخطط وينفذونها فورا من خلال المستوطنين ضد الأرض والسكن والحقوق الفلسطينية في استخدامها، فاستباحوا المراعي والاغنام وضاعفوا أعمال الهدم وقلع الأشجار وهدم المساكن، وعندما حدثت ردة فعل من غزة على اعتداءاتهم لا سيما على المسجد الأقصى استغل الاحتلال ومستعمريه ذلك فشن الاحتلال عدوانا غير مسبوق على قطاع غزة عقب عملية " طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول 2023 وأعلن الاحتلال الحرب على كل فلسطين فصعّد من هجمته الشرسة على الأرض والسكن في القدس.

ولعلّ الربع الأخير من هذا العام كان الأكثر عنفاً وقتلاً وهدماً تعرض له الفلسطينيون في (قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية)، فلم يشهد التاريخ صراعاً دموياً وعداءً مستحكماً كما شهده عام 2023 على أرض فلسطين. ر فكان وصول – حكومة بنيامين نتنياهو- وتولي أصبح الفلسطينيون عامة والمقدسيون خاصة يدفعون ثمن قراراته وتصريحاته المتطرفة، حيث وعد في اليوم الأول له في منصبة بنيته اقتحام الأقصى.

يتناول التقرير فضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي من هدم للمساكن والبناء الفلسطيني في القدس وتهديده، ومحاولات الاستيلاء والتزوير على المساكن والأحياء لصالح المستعمرين اليهود ... والاستيلاء على الأرض وخاصة المواقع الدينية الإسلامية والمسيحية التاريخية وصبغها بطابع يهودي بحت.

كذلك يتطرق التقرير إلى أبرز مشاريع التهويد التي تتعرض لها مدينة القدس، وخاصة بالقرب من المسجد الاقصى المبارك – محيط البلدة القديمة وبلدة سلوان – فهو يتذرع بأنها أعمال تطوير ولكن في حقيقة الأمر هي خدمة المشروع اليهودي الصهيوني وفرضه كأمر واقع بهدف طرد السكان الأصليين من مدينة القدس وتعزيز الوجود اليهودي باستقطاب المزيد من المستعمرين اليهود، وتطويق البلدة القديمة بالبؤر الاستيطانية وتمكينهم فيها من خلال شق الطرق الاستعمارية وتطوير البنية التحتية وبناء أحياء استعمارية جديدة على الأرض ، وإنشاء الانفاق تحت الأرض وبناء الجسور فوق الأرض.

ويتناول أيضاً الاستيلاء على الأرض والمخططات الاستيطانية التي ينوي الاحتلال إنشائها في الأحياء المختلفة في القدس والتي تضمن "توحيد القدس" ضمن مخطط القدس الكبرى.

الوضع الجيوسياسي في القدس المحتلة

تبلغ مساحة القدس 256,818 دونماً منها 88% تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي، وهذا ناقوساً يشير لمستوى التهويد الذي بلغه واقع القدس، وفي مقارنة عامة نجد أن نسبة الأراضي التي تخضع لسيطرة الاحتلال لصالح المستعمرين الصهاينة قد بلغت 7.5 دونم للفرد اليهودي مقابل 1 دونم متبقي فقط للفلسطيني المقدسي!!!

ولتمهيد طريق مشروع القدس الكبرى تم بناء 36 مستعمرة إسرائيلية و33 بؤرة استعمارية شرقي القدس بعد احتلال عام 1967 وبلغ عدد سكان المستعمرين 303,577 مستعمر، بينما بلغ عدد الفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين 414,786 فرداً، وعليه فإن عدد المستعمرين قد بلغ اليوم في القدس مستعمر 1 لكل 1.3 مواطن فلسطيني، في حين أنه عند احتلال عام 1967 لم يكن يسكن شرقي القدس أي مستوطن إسرائيلي، وهذا ينذر بتحقيق ما يهدف إليه الاحتلال من أن تصبح القدس ذات غالبية يهودية ... ويندرج هذا تحت عنوان ما يسمى بالتطهير العرقي!!

كذلك تم بناء جدار الضم والتوسع العنصري الذي يلتف كالأفعى حول محيطها بطول 121.3كم.

ويتم أيضاً محاصرة القدس بـ 97 حاجز ما بين (بوابات الجدار، ومعابر، أبراج مراقبة، إغلاقات بالبوابات الحديدية).

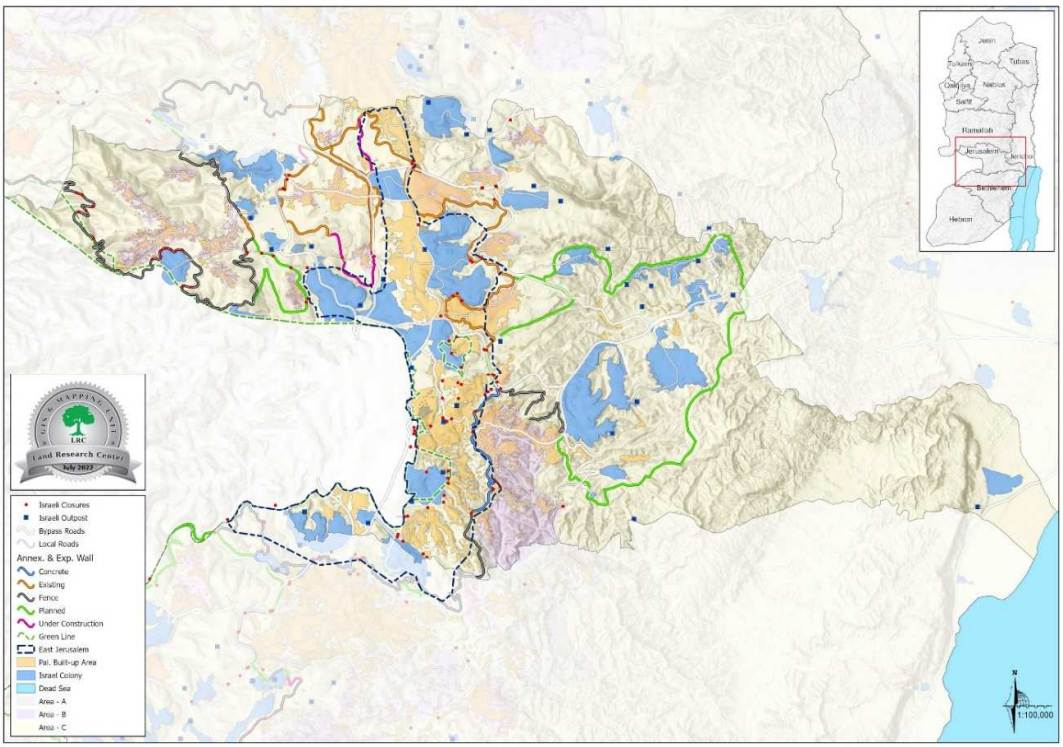

خارطة الوضع الجيوسياسي لمحافظة القدس

الانتهاكات الإسرائيلية بحق السكن والبناء الفلسطيني في القدس الشرقية:

سياسة هدم البناء الفلسطيني في القدس سياسة تهجيرية:

مرّ على احتلال القدس الشرقية 57 عاماً، وخلال هذه السنوات هدم الاحتلال الإسرائيلي حتى يومنا هذا أكثر من 12,200 مسكن، فسياسة الهدم سياسة قديمة جديدة وهدفها تهجير أهالي القدس الذي اعتبرهم الاحتلال سكان طارئين وليسوا مواطنين، ويتعامل معهم على هذا الأساس فيمنعهم من البناء، فحسب قانون الاحتلال فإن نسبة البناء الفلسطيني لا تتجاوز 30% من مساحة الأرض بينما للمستعمرين الاسرائيليين 300%، ولم يقتصر على ذلك بل يقوم بسحب حق المواطنة والاقامة من الفلسطينيين المقدسيين في عملية تفريغ عنصرية صريحة وواضحة.

لم يترك الاحتلال الإسرائيلي وأجهزته المختلفة وسيلة إلا واستخدمها من أجل منع البناء العربي وهدم المبني منه وشرعنة ذلك بوسائل مختلفة تبين نوعية وعقلية قادة الاحتلال وأجهزته العنصرية، حيث وضع الاحتلال من خلال بلديته في القدس سلسلة إجراءات ومراسيم وتشريعات **تجعل البناء الفلسطيني المرخص حلم صعب المنال** إلا في ظروف محدودة جداً. الأمر الذي جعل أكثر من 20,000 وحدة سكنية فلسطينية مهددة بالهدم، في حين أن عدد الوحدات السكنية التي يحتاجها المقدسيون نتيجة النمو الطبيعي للسكان حوالي 27,000 وحدة سكنية يخشى الفلسطينيون من عملية بنائها رغم حاجتهم الماسة لها حيث ستكون في عدّاد الهدم.

ففي عام 2023 سجل فريق البحث الميداني في مركز أبحاث الأراضي هدم ما يلي:

- 321 منشأة ومسكن توزعت كالتالي:
- 156 مسكن وتبلغ مسطحاتها 12741م^2 كان يسكنها 744 فرداً منهم 390 طفلاً و "342" إناث". 75 من المساكن مبنية من الحجر، و54 من الطوب والاسمنت، و4 عبارة عن بركسات، و23 من الخشب وألواح البلانيت "بلاستيك مقوى" أو القرميد.
- 165 منشأة معظمها منشآت تجارية وزراعية.

هدم المساكن خلال عام 2023

عدد المساكن المهدومة في شرقي القدس خلال عام 2023 - حسب الأشهر ومبررات الهدم والجهة المنفذة:

الشهر	عدد المساكن	هدم بحجة عدم الترخيص			هدم بذريعة الأمن
		هدم ذاتي	هدم بلدية	هدم الإدارة المدنية	
كانون ثاني	15	9	5	-	1
شباط	15	9	5	1	-
آذار	8	1	4	3	
نيسان	1	1	-	-	-
أيار	37	10	11	16	-
حزيران	14	2	12	-	-
تموز	12	12	-	-	-
آب	9	4	-	5	-
أيلول	5	1	-	4	-
تشرين أول	13	8	5	-	-
تشرين ثاني	15	7	2	4	2
كانون أول	12	3	9	-	-
المجموع	**156**	**67**	**53**	**33**	**3**
%	%156	%43	%34	%21	%2

ملاحظة:- هناك مواقع تحيط بالقدس تشرف عليها الإدارة المدنية لكنها ممنوعة على حملة الهوية الفلسطينية، ويتم التعامل معها كاحتياطي لتوسيع حدود القدس المضمومة، لذا ندرجها هنا.

المصدر: بحث ميداني مباشر – قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية – مركز أبحاث الأراضي – عام 2023.

توضح الأعمدة البيانية عدد المساكن المهدومة في محافظة القدس حسب الأشهر خلال عام 2023

عدد المساكن المهدومة في شرقي القدس خلال عام 2023 – حسب الموقع والمساحة والسكان:

الموقع	عدد المساكن	المساحة م^2	عدد الغرف	عدد أفراد الأسرة	منهم أطفال	منهم إناث
البلدة القديمة	4	207	8	19	9	9
الزعيم	7	620	18	16	9	7
الشيخ جراح	2	95	5	13	9	5
الطور	2	160	6	15	6	7
العيسوية	5	250	8	11	5	4
المصرارة	1	90	3	5	2	2
المكبر	29	2519	77	141	79	66
تجمع المنطار	4	200	8	20	11	10
أم طوبا	5	388	14	24	12	12
بدّو	1	150	4	11	6	6
بيت حنينا	20	1765	60	114	56	46
حزما	1	90	2	6	4	3
رأس العامود	10	941	33	70	35	33
سلوان	27	2220	72	169	97	87
صور باهر	8	426	13	30	15	12
عناتا	20	1720	20	21	10	7
مخيم شعفاط	2	200	7	11	6	5
تجمع واد الجمل	1	60	2	5	3	2
واد الجوز	7	640	13	43	16	19
المجموع	**156**	**12741**	**373**	**744**	**390**	**342**

المصدر: بحث ميداني مباشر – قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية – مركز أبحاث الأراضي – عام 2023.

ملاحظة 67 مسكن هدمها أصحابها بأنفسهم بعد أن اجبرتهم بلدية الاحتلال في القدس على ذلك.

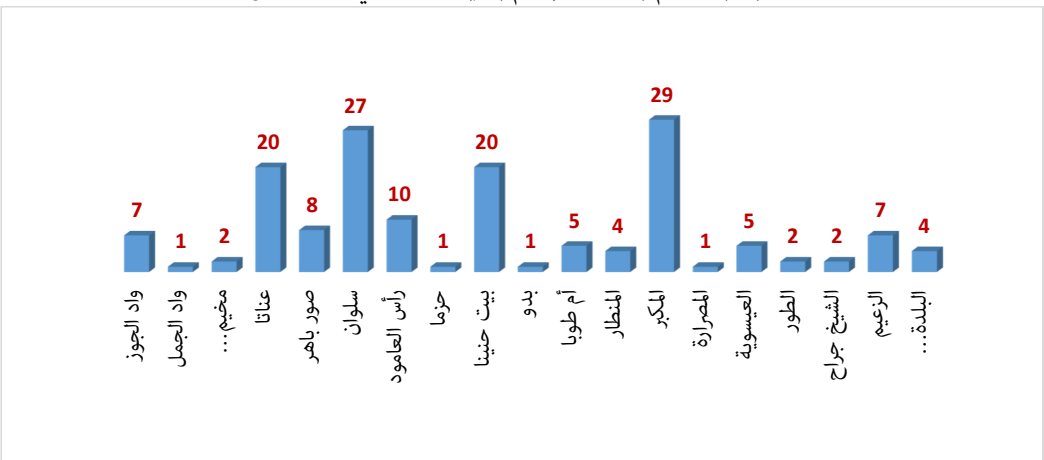

توضح الأعمدة البيانية عدد المساكن المهدومة في محافظة القدس حسب المواقع خلال عام 2023

هدم المنشآت خلال عام 2023

عدد المنشآت المهدومة في شرقي القدس خلال عام 2023 - حسب الأشهر وطبيعة المنشأة:

الموقع	عدد المنشآت	طبيعة المنشآت المهدومة					
		جدران استنادية /اسيجة	خلايا شمسية / أو مصادر طاقة كهرباء	منشآت زراعية	منشآت تجارية ومكاتب	ملاحق مساكن	آبار/ برك/ خزانات
كانون ثاني	40	1	-	1	34	3	-
شباط	11	2	-	2	3	1	3
آذار	5	-	-	-	5	-	-
أيار	7	3	-	2	2	-	-
حزيران	36	7	6	6	9	4	4
تموز	16	-	-	14	2	-	-
آب	21	3	-	5	7	-	6
أيلول	13	-	-	1	10	2	-
تشرين أول	7	-	-	6	1	-	-
تشرين ثاني	8	2	3	-	-	3	-
كانون أول	1	-	-	-	1	-	-
المجموع	**165**	**18**	**9**	**37**	**74**	**13**	**13**
%	**%100**	**%11**	**%5**	**%23**	**%45**	**%8**	**%8**

المصدر: بحث ميداني مباشر – قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية – مركز أبحاث الأراضي – خلال عام 2023.

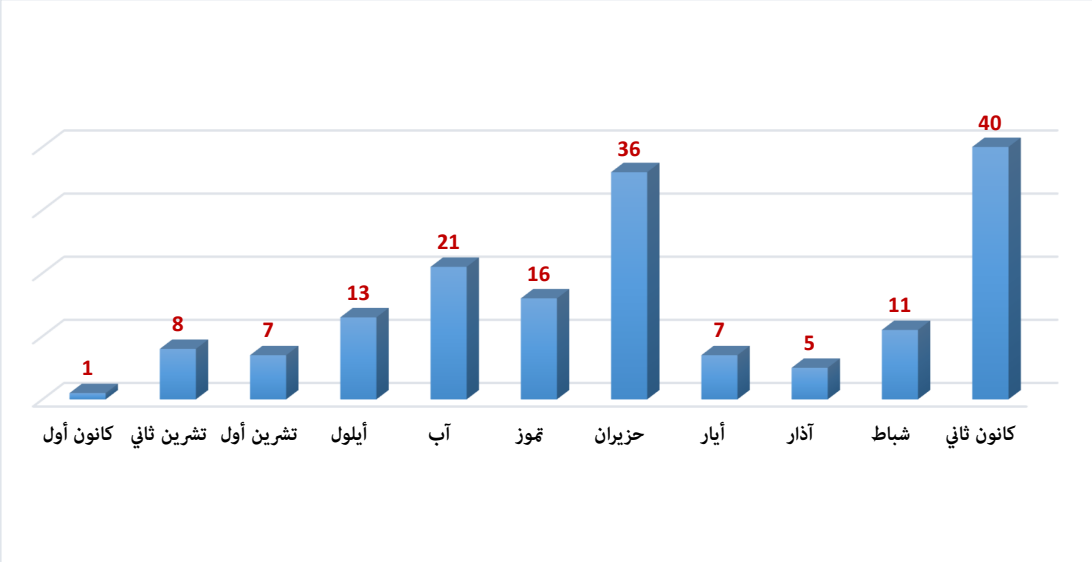

توضح الأعمدة البيانية عدد المساكن المهدومة في محافظة القدس حسب الأشهر خلال عام 2023

عدد المنشآت المهدومة في شرقي القدس خلال عام 2023- حسب المواقع وطبيعة المنشأة:

الموقع	عدد المنشآت	طبيعة المنشآت المهدومة					
		جدران استنادية /اسيجة	خلايا شمسية / أو مصادر طاقة كهرباء	منشآت زراعية	منشآت تجارية ومكاتب	ملاحق مساكن	آبار/ برك/ خزانات
البلدة القديمة	3	1	-	-	-	2	-
الزعيم	2	1	-	1	-	-	-
الشيخ جراح	1	-	-	-	1	-	-
العيسوية	16	2	-	12	2	-	-
المكبر	10	1	-	1	7	1	-
أم طوبا	1	1	-	-	-	-	-
بدو	15	2	-	1	6	-	6
بيت حنينا	11	-	-	6	3	2	-
حزما	28	3	-	3	20	1	1
رأس العامود	1	-	-	-	-	1	-
سلوان	19	1	-	6	12	-	-
شعفاط	2	-	-	-	2	-	-
صور باهر	3	2	-	-	1	-	-
عناتا	25	2	3	1	15	4	-
قلنديا	12	1	6	2	-	-	3
مخيم شعفاط	1	1	-	-	-	-	-
واد ابو هندي	2	-	-	1	-	1	-
واد الجمل	5	-	-	1	-	1	3
واد الجوز	7	-	-	2	5	0	0
المجموع	**165**	**18**	**9**	**37**	**74**	**13**	**13**
%	**%100**	**%11**	**%5**	**%23**	**%45**	**%8**	**%8**

المصدر: بحث ميداني مباشر – قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية – مركز أبحاث الأراضي – خلال عام 2023.

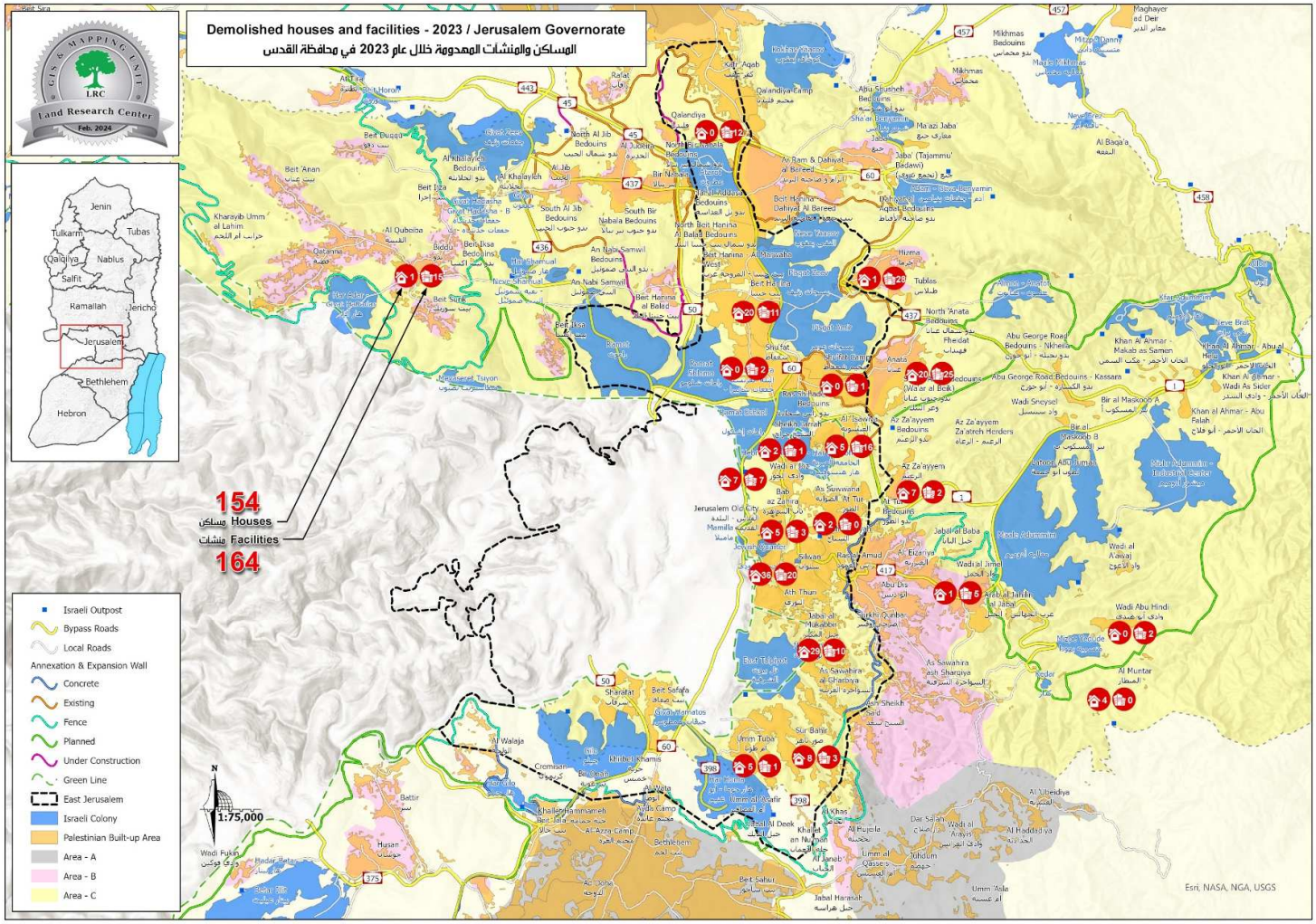

توضح الخارطة المواقع التي استهدفها الاحتلال بالهدم خلال عام 2023 في شرقي القدس

تهديد المساكن والمنشآت والأحياء المقدسية بالهدم خلال عام 2023

لم يكتفي الاحتلال بعمليات الهدم التي نفذها أو أجبر المواطنين على تنفيذها عنوةً بل قام بتهديد أكثر من 120 مسكن ومنشأة بالهدم، يعيش 320 فرداً من أصحاب المساكن حالة قلق وتوتر على مصيرهم المجهول.

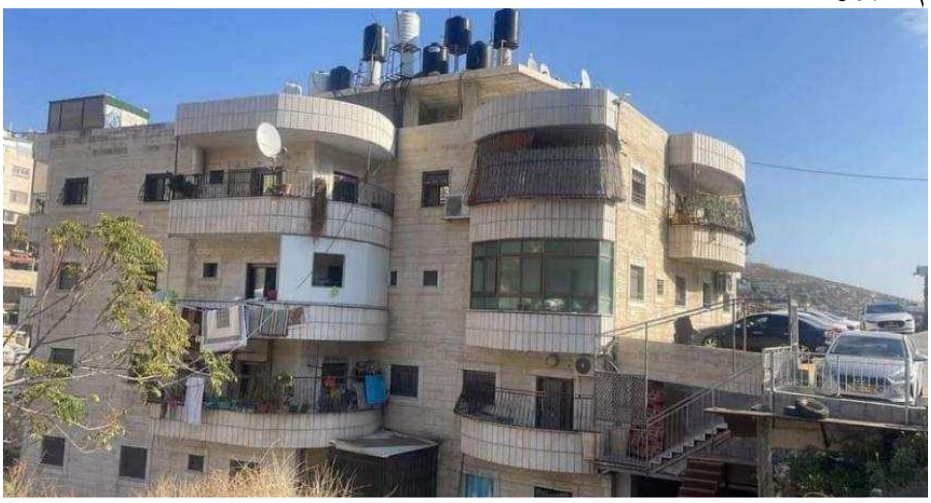

بناية مهددة بالهدم بحجة عدم الترخيص في حي واد قدوم – سلوان وتضم 10 شقق سكنية

بناية مهددة بالهدم بحجة عدم الترخيص في حي الصوانة بالقدس – بنيت عام 1998

جبل المكبر صامد في وجه التهديد الإسرائيلي الدائم لهدم مساكن ومنشآت الحي:

يعيش أصحاب 130 مسكناً فلسطينياً وعشرات المنشآت التجارية حالة توتر وخوف على أن يفيقوا يوماً على أصوات جنازير جرافات الهدم، يتزامن ذلك مع انشغال أهالي المكبر الدائم في متابعة إجراءات بلدية الاحتلال التي تحتاج لشبه تفرغ كامل لملاحقتها لعلّه يتسنى لهم منع الهدم، حيث تمكنت عائلة مقدسية من انتزاع حكم قضائي بتأجيل هدم محالها التجارية لمدة أسبوعين إضافيين فقط – وليس منع الهدم- بحي الصلعة بجبل المكبر، تزامناً مع ذلك يخوض أهالي جبل المكبر مقاومة شعبية رافضين فيها الرضوخ لقرارات بلدية الاحتلال الرامية إلى هدم مساكنهم ومنشآتهم حيث يتجمهرون في الشوارع وأمام المساكن والمنشآت التجارية لمنع أو عرقلة تقدم الآليات لأي بناء ينوي الاحتلال هدمه، ففي كل مرة يتعرض عدد منهم للإصابات إلا أنهم صامدين في وجه الهجمة الشرسة الذين يتعرضون لها مشكلين حصناً منيعاً يُفشل عمليات الهدم والتهجير.

جانب من تجمع أهالي جبل المكبر لمنع عملية هدم في البلدة – شباط 2023

جدير بالذكر بأن آليات الاحتلال تقوم على استكمال بناء ما يسمى بالشارع الأمريكي[1] الذي يسهل حركة تنقل المستعمرين من مستعمرات "معاليه أدوميم وغوش عتصيون" حيث يستغرق معهم قرابة الساعة للوصول لتلك المستعمرات وفي حال استكمال الشارع سيقلص نحو 20 دقيقة إضافة إلى الابتعاد عن الأزمات المرورية. وعليه فإن بلدية الاحتلال تسعى لراحة المستعمرين اليهود على حساب الأراضي والمساكن والمنشآت الفلسطينية فالشارع الامريكي سينهب من بلدة المكبر لوحدها 385 دونماً بينما يبلغ مجموع ما يصادره الشارع من الأحياء التي سيمر منها نحو 1070 دونماً.

عدا عن الهدف الآخر وهو تهجير أهالي جبل المكبر وتفريغ البلدة لصالح المستعمرين الاسرائيليين، لتصبح مساحة القدس كما تخطط لها بلدية الاحتلال وأذرعها، وهذا ما صرح به عرّاب الاستيطان ونائب رئيس بلدية الاحتلال، آريه كينج، بقوله إنّ "الشارع الأميركي لا يوحّد المستوطنات لكن يربطها على مستوى الحياة اليومية بما تقتضيه من تجارة وسياحة وتعليم. ووقتها تُنشأ عملياً القدس الكبرى ."

[1] الشارع الأمريكي يمتد على مسافة 12كم بدءاً من حاجز مزموريا بالقرب من صور باهر مروراً بأم ليسون وشق طريق فرعي لصالح البؤرة الجديدة المعلن عنها في المنطقة، ويسير مساره نحو جبل المكبر ثم رأس العامود وجبل الزيتون وصولاً إلى بلدة الطور وتحديداً عند حاجز الزعيم. وتقدر تكلفة انشاءه 250 مليون دولار وتشرف على تنفيذه شركة " موريا لتطوير القدس" بالشراكة مع وزارة المواصلات الإسرائيلية. - مادة بعنوان " الشارع الأميركي.. كلُّ الطرق تؤدي إلى طرد المقدسيّ- على الصفحة الالكترونية متراس.

تهديد حي البستان / بلدة سلوان

جددّ الاحتلال تهديد حي البستان في سلوان حيث استهدف عدداً من مساكن الحي بالتهديد والذي يضم 116 منزلاً ويسكن فيه ما يقارب 1500 مقدسياً.

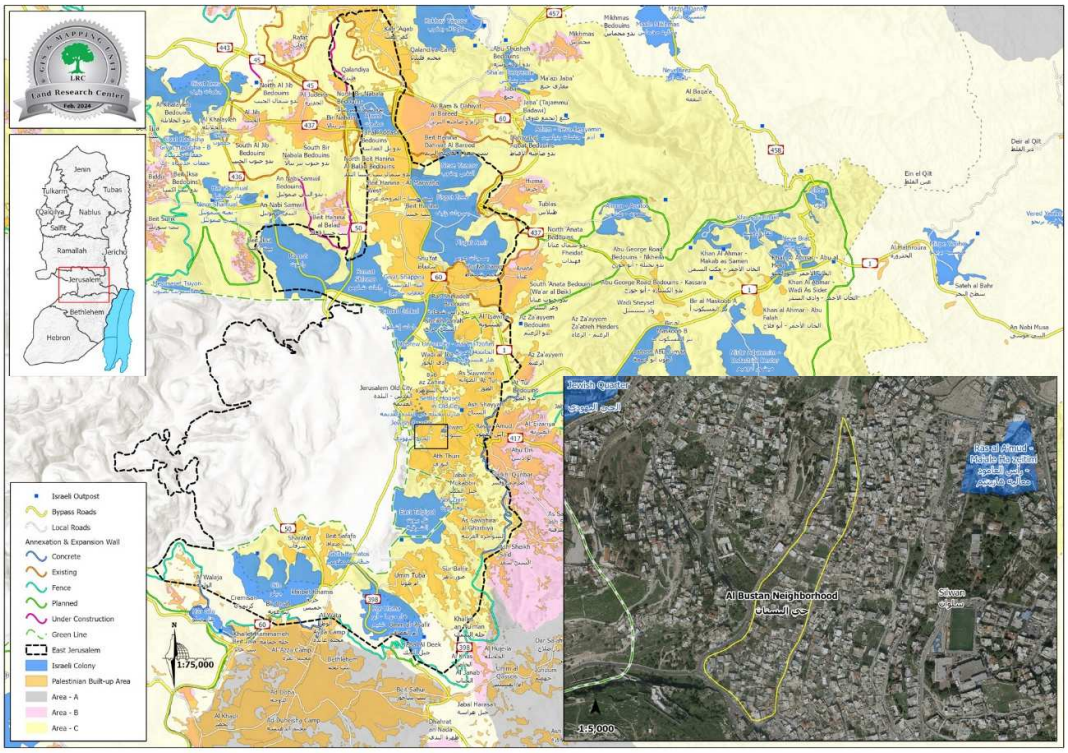

خارطة بحي البستان المستهدف

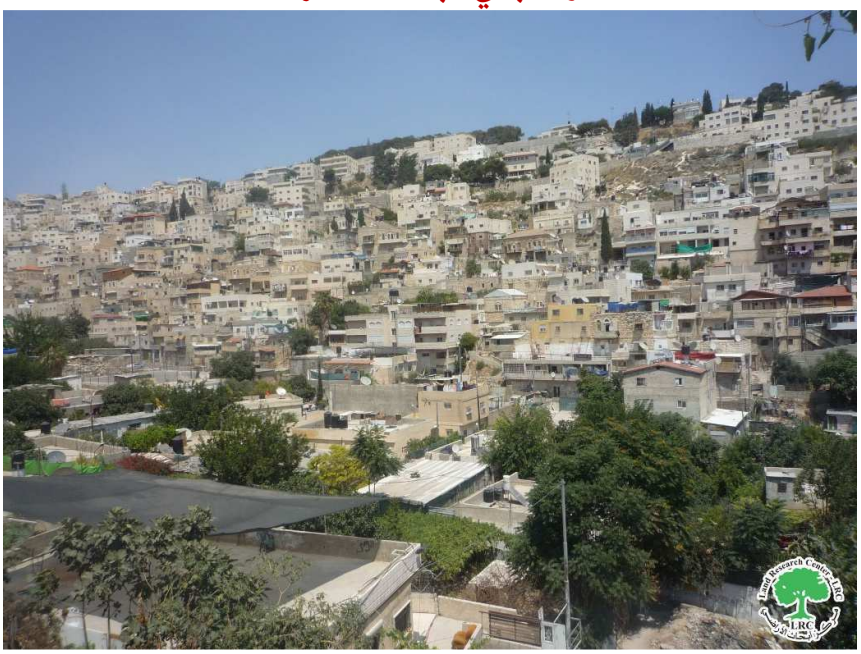

حي البستان المستهدف

لصالح المشروع التهويدي "وادي السيلكون" الاحتلال يوزع 60 إخطاراً بشكل عشوائي على أبواب المنشآت الصناعية في حي واد الجوز :

في آب 2023 قام الاحتلال بتوزيع أكثر من 60 إخطاراً، تم توزيعها بشكل عشوائي ومن غير تاريخ أو اسم، ألصقت بعضها على أبواب المنشآت الصناعية. استهدف المنشآت التجارية والصناعية في حي واد الجوز – المنطقة الصناعية- والتي تضم عددا كبيرا من المنشآت التجارية تتوزع ما بين متاجر تموينية ومخابز، وكراجات لتصليح السيارات، والتي تعتبر ملاذ المقدسيين الوحيد لتصليح سيارات وشراء قطع غيارات لها.

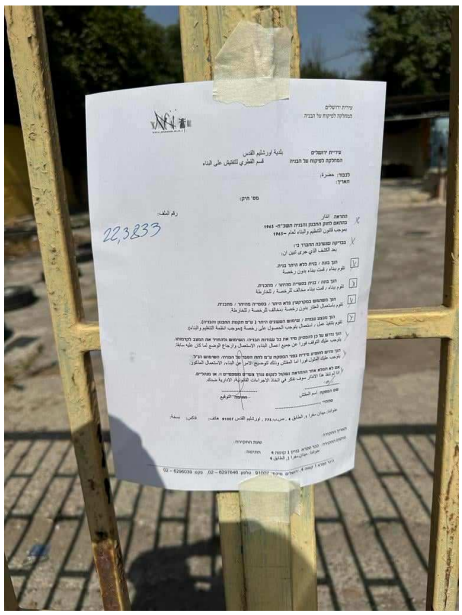

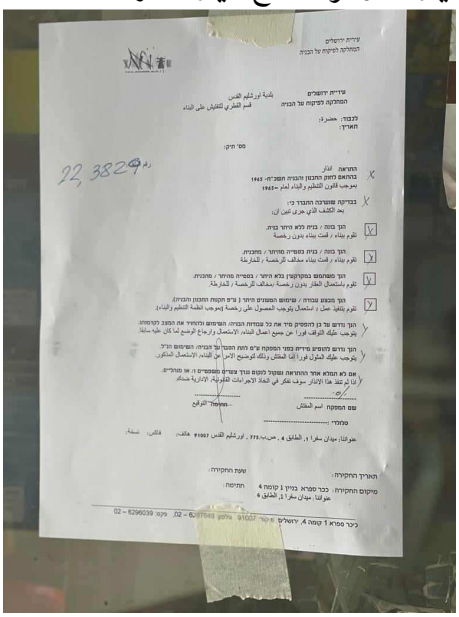

جانب من الإخطارات التي ألصقت على أبواب المنشآت الصناعية في حي واد الجوز – آب 2023

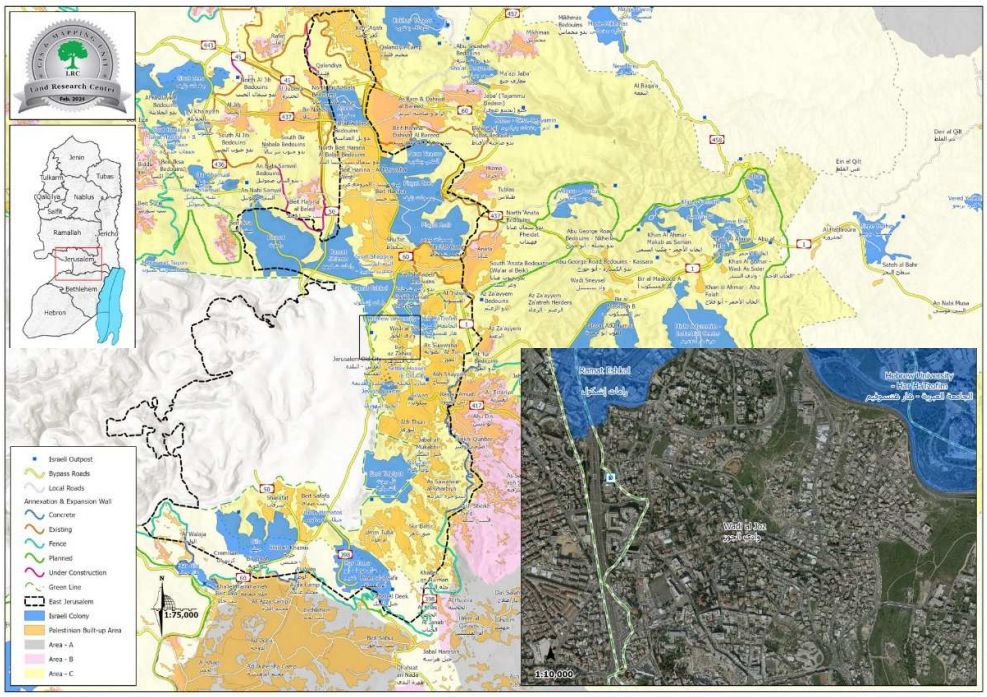

حي واد الجوز الذي سينفذ فيه مشروع وادي السيلكون

اعتداءات المستعمرين على المساكن والمنشآت خلال عام 2023:

- **استيلاء على مساكن:** أخلى مستعمرون عائلة صب لبن من منزلهم الواقع في عقبة الخالدية في البلدة القديمة بعد انتهاء المدة التي حددتها دائرة الاجراء والتنفيذ في سلطة الاحتلال بالقدس، وذلك لصالح "جمعية العاد الاستيطانية"، بعد أن عاشت العائلة أكثر من 40 عاماً في صراع مستمر من أجل البقاء في منزلهم، إلا أنه في تموز 2023 تم اخلاء العائلة من منزلها بالقوة، وبعد أن طردت العائلة من منزلها دخل المستعمرون إليه على الفور وعلقوا العلم الإسرائيلي معلنين لمن حولهم بأن منزلاً فلسطينياً آخراً بات في قبضتهم.

مسكن عائلة صب لبن المستولى عليه من قبل جمعيات استيطانية – البلدة القديمة تموز 2023

محاولة استيلاء على مساكن:

- حاول مستعمرون الاستيلاء على **مسكن عائلة محمد صالح محمد إدريس** من سكان حي القرمي بالبلدة القديمة من القدس. حيث استغل رقود والدة محمد ادريس في المستشفى للعلاج منذ نحو 10 أيام، فاقتحم العشرات من المستعمرين المسكن، وجرت مشادات كلامية بينه وبين المستعمرين وشرطة الاحتلال التي طلبت منه تقديم شكوى لإثبات ملكية المسكن، وقامت بإخراج المستوطنين من المسكن، وأكد المواطن إدريس أن المسكن يعود للعائلة منذ عام 1979، ولديه الأوراق الثبوتية بملكيته ويعيش فيه حالياً والدته وشقيقته.

- **الحي الأرمني التاريخي – صفقة تسريب مشبوهة**- في تشرين ثاني 2023 اقتحم 15 مستوطناً مسلحاً برفقة كلابهم قطعة أرض في حي الأرمن يطلق عليها "حديقة البقر" وهدموا جزءاً من سور موقف المركبات وحاول المستعمرون الاستيلاء على الموقف و5 منازل تقع أمام مدخل الكنيسة الرئيسي في حي الأرمن بالبلدة القديمة في القدس، إلا أن الفلسطينيين الأرمن واصلوا احتجاجهم واعتصامهم ضد عملية الاستيلاء. تزامناً مع قرار من البطريركية الأرمنية بإلغاء "صفقة التسريب"، حيث وصل 6 محامين أرمنيين من الولايات المتحدة للدفاع لدراسة القضية وسبل إلغائها.

هذا ويأتي الحديث عن أن موقع "حديقة البقر" قد اشتراه رجل أعمال استرالي في عام 2021 وهو مكان سكن تاريخي للجالية الأرمنية في القدس وذلك لبناء فندق مكانه، حيث تبلغ مساحة المكان 11500 متر مربع من الحي تشمل: (5 مساكن تعود لعائلات فلسطينية أرمنية، ومدرسة اللاهوت، والمتحف الأرمني، وموقف المركبات) وتشكل نسبة 25% من مساحة الحي.

جانب من اعتصام الفلسطينيين الأرمنيين ضد عملية الاستيلاء

استهداف التجمعات البدوية شرقي القدس بهدف التهجير والترحيل القسري:

تجمع بدو الكعابنة – مخماس: أقدمت مجموعة متطرفة من المستعمرين انطلاقاً من البؤر الرعوية المحيطة بقرية مخماس في تموز 2023 على اقتحام منطقة "البقعة" الواقعة إلى الشمال الغربي من القرية، حيث تم استهداف تجمع بدو الكعابنة، وخلال ذلك قيام المستعمرون بالاعتداء على مسكن مصنوع من الخشب والخيش ومأهول بالسكان بعد إجبار أصحابه على إخلاءه تحت تهديد السلاح، ومن ثم تم إضرام النيران به مما أدى إلى احتراقه بالكامل.

مستعمرو البؤرة الرعوية في مخماس يحرقون مسكن زراعي للمواطن سليمان أحمد الكعابنة

تجمع برية حزما: غادرت عائلتين مكونة من 18 فرداً منهم 4 أطفال التجمع البدوي بعد أن أجبرتهم مجموعة كبيرة من مستعمري مستعمرة " آدم" بحماية قوات من جيش الاحتلال على الاخلاء، ورحلت إلى مكانها الأصلي الذي يبعد نحو 4000 متراً عن التجمع.

كذلك بالقرب من المكان هدد المستعمرون أهالي **تجمع بدوي لعائلة الخطيب** في برية حزما وهو قائم منذ مئات السنين وفيه أكثر من 30 فرداً – ما يقارب 6 أسر – تعتاش على 300 رأساً من الماشية وأرض زراعية مزروعة بالقمح والشعير والزيتون، لذلك منهم من انتقل إلى حزما.

هذا واستهدف الاحتلال الإسرائيلي التجمعات البدوية التالية بعمليات هدم للمساكن والمنشآت حيث تم هدم 12 منشأة سكنية وزراعية من تجمعات: **المنطار، واد أبو هندي، الجمل.**

هدم منشآت سكنية وزراعية في تجمع المنطار البدوي

اعتداءات المستعمرين على الممتلكات والمقدسات:

مهاجمة واعتداء مباشر: قام المستعمرون المنتشرون في أحياء القدس بالاعتداء على نحو 50 مسكناً ومنشأة سواء بالهجوم ورشق بالحجارة أو إطلاق النار وقنابل الغاز أدى إلى تضرر عدد من المساكن وعدد كبير من المواطنين القاطنين فيها إضافة إلى تضرر عدد من المركبات المركونة في الطرقات " 25 مركبة بشكل مباشر-.

جولات المستعمرين الاستفزازية: ينفذ المستعمرون العديد من الجولات الاستفزازية يتخللها أعمال رقص وموسيقى صاخبة في شوارع البلدة القديمة ويتخلل هذه الجولات أعمال عربدة وتخريب استهدفت أكثر 20 محلاً تجارياً اضافة إلى 30 فرداً أصيبوا بشكل مباشر.

مستعمرون متطرفون يعتدون على كنيسة حبس المسيح - القدس المحتلة

في شباط في 2023 اعتدت مجموعة من المستعمرين المتطرفين على كنيسة "حبس المسيح"، وقاموا بإنزال وتكسير التماثيل، وشرعوا بمحاولة حرقها حتى أوقفهم حارس الكنيسة هناك وقام بالاتصال بالشرطة.

كما يدعي إعلام الاحتلال بأنهم ليسوا من هنا وأنهم زوار من خارج البلاد، ولكن حسب ما تعكسه الصور والفيديوهات المنتشرة التي أظهرت صورة للحارس الذي أوقف المستوطن بشكله الدارج هنا "بسوالف".

مستعمرون يعتدون على المقبرة البروتستانتية تابعة للكنيسة الاسقفية الانجيلية في القدس وتدنيس حرمة القبور في القدس المحتلة

في كانون ثاني 2023 داهمت مجموعة من المستوطنين المقبرة البروتستانتية في جبل صهيون، حيث هاجمت الأموات في قبورهم وعملت على تكسير هوامش القبور وأنزلت وكسرت الصلبان الموضوعة عليها.

يأتي هذا الهجوم بالتزامن مع تشكيل حكومتهم الاحتلالية الجديدة التي تدعو إلى افلات وإطلاق العنان لمستوطنيها للقيام بهذه الأعمال التخريبية الإرهابية إقراراً وتمهيداً منها للمرحلة القادمة والتي من شعاراتها الترهيب والتهديد والتي تدعو إلى التعصب الديني والكراهية محاولةً تحقيق الحلم التوراتي "الحوض المقدس"، مشعلة لهيب الموت للعرب والأديان الأخرى.

حيث نفذ الاعتداء مستوطنين إثنين قاموا بتكسير هوامش والاعتداء على القبور وتكسيرها وتكسير صلبانها وعددها يقارب 30 قبراً.

Land Research Center - LRC
LRC
مركز الأبحاث الأرضية

Land Research Center - LRC
LRC
مركز الأبحاث الأرضية

-

هدم المساكن والمنشآت خلال عام 2023 في صور:

حزما : دمار واسع خلّفه الاحتلال بعد هدم الاحتلال 18 منشأة تجارية كان ينتفع منها أكثر من 100 فرداً – كانون ثاني 2023

رأس العامود : بلدية الاحتلال تجبر عائلة صلاح القنبر على هدم مسكنها بنفسها – شباط 2023

سلوان - العباسية : عائلة الطويل تهدم شقتين سكنيتين لها بعد أن اجبرتهم سلطات الاحتلال على ذلك – حزيران 2023

داخلية الاحتلال تجبر عائلة جمعة على هدم مسكنها بنفسها في جبل المكبر / القدس المحتلة – أيار 2023

الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأرض في القدس الشرقية خلال عام 2023:

السيطرة على الأرض والتوسع الاستيطاني:

لم يترك الاحتلال الإسرائيلي بكافة أذرعه وسيلة إلا واتبعها للسيطرة على الأرض في القدس المحتلة، فبعد احتلال عام 1967 لشرقي القدس، هدم أحياء فلسطينية بأكملها وأحلّ مكانهم مستعمرين – يهود- مثل حي المغاربة وحارة الشرف، وهناك أحياء طرد سكانها الاصليين منها واستبدلهم بمستعمرين يهود، وسيطر على أملاك أسماهم بالغائبين " الفلسطينيون الذين لهم أملاك داخل القدس لكنهم يعيشون خارجها"، وقام أيضاً بوقف أعمال التسوية الأردنية التي بدأت قبل 3 سنوات من بدء احتلال عام 1967 وقيّد أعمال المساحة التي تثبت ملكية الأراضي للفلسطينيين. ومنذ ذلك الوقت ولا زال الاحتلال يواصل نهب المزيد من الأراضي حيث بنى جدار الضم والتوسع العنصري، وخنق المدينة المقدسة بـ 97 حاجزاً، اضافة إلى التوسع الدائم للمستعمرات المقامة عنوةً على أراضي مصادرة، والتخطيط لأعمال بناء جديدة من وحدات سكنية وشبكات طرق ومؤسسات، وانشاء أحياء سكنية جديدة.

مصادرة الأراضي في القدس خلال عام 2023:

*** في أيلول 2023 أعلن قائد جيش الاحتلال عن <u>أمر عسكري بوضع اليد على 350 دونماً</u> وذلك لأغراض عسكرية، استهدفت المواقع التالية: بيت لقيا، بيت عنان، القبيبة، قطنة.**

جيش الدفاع الإسرائيلي

أمر بشأن وضع اليد على أراضي رقم ش/٨٧/٠٤ (تمديد سريان رقم ٧ وتعديل حدود ٣)

بموجب صلاحياتي كقائد عسكري، وبما أنني أعتقد أن الأمر ضروري لأغراض عسكرية، فإني أمر بما يلي:

تعريفات ١. في هذا الأمر-

"**الخريطة**"-خريطة المواقعة بتوقيعي وتحمل اسم هذا الامر، والمرفقة له وتشكل جزءاً لا يتجزأ منه.

"**الأراضي**"-المساحة المحددة باللون الأحمر على الخريطة، والمفصلة فيما يلي:

تعديل حدود	المساحة المعدة لوضع اليد عليها	أراضي القرية	حوض	قطعه/موقع
٠,٥٣ دونم	٣٥٠,٥٣ دونم	بيت لقيا	٢ فيسكالي	وعرة السويدا
			٤ فيسكالي	الزحيلقة
		بيت اعنان	٩	٤٩-٥١
			١٠	١، ٢، ٦-١١، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٥
			١٣	٧، ١٥-١٨، ٢٧
			١٤	١، ٤٤
			١٥	١٣-١٥، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٧
			١٦	١، ٢
		القبيبة	١٠ فيسكالي	بير ابو المر
		قطنة	٥ فيسكالي	بابين أبو لحية

وضع اليد ٢. أعلن بهذا أنه يتم وضع اليد على الأراضي لأغراض عسكرية.

الحيازة ٣. تمنح الحيازة المطلقة في الأراضي الى بواسطة الضابط لشؤون وزارة الدفاع.

تشر ٤. أ. (١) تسلم نسخة عن الامر وخارطة الامر المرفقة الية لأصحاب الأراضي او المتصرفين فيها بواسطة مديرية التنسيق والارتباط ضواحي القدس، كما وتعلق في عدة نقاط في الأراضي.

(٢) تعلق نسخ من الامر وخارطة الامر على لوحة الإعلانات في مديرية التنسيق والارتباط ضواحي القدس، لمدة ٧ أيام من يوم بدء سريانه.

(٣) تحدد مديرية التنسيق والارتباط موعد للجولة التي ستقوم فيها في الأراضي (فيما يلي: "**جولة مع أصحاب الأراضي**") وتبلغ الموعد لأصحاب الأراضي او المتصرفين فيها بواسطة نشره في مديرية التنسيق والارتباط ضواحي القدس، في الأراضي وبأي طريقة ملائمة أخرى.

ب. تودع نسخ من الأمر والخريطة لاطلاع المعنيين، خلال ساعات الدوام العادية، في الأماكن التالية:

١. مديرية التنسيق والارتباط للواليه.
٢. مكتب الضابط لشؤون وزارة الدفاع في الإدارة المدنية.
٣. مكاتب رئيس البنية التحتية في الإدارة المدنية لمنطقه يهودا والسامرة.

حق الادعاء ٥. يحق لمن يعتبر نفسه متضررا جراء هذا الامر أن يقدموا اعتراضهم على هذا الأمر بواسطة مديرية الارتباط والتنسيق ضواحي القدس أو ديوان المستشار القضائي للمنطقة، خلال ٧ أيام من يوم تنفيذ الجولة مه أصحاب الاراضي.

رسوم استعمال وتعويضات ٦. يحق لأصحاب الحقوق في الأراضي أو المتصرفين فيها قانونيا تقديم طلب لمديرية التنسيق والارتباط ضواحي القدس للحصول على رسوم استعمال أو تعويضات.

سريان ٧. يسري هذا الأمر من يوم توقيعه ولغاية يوم ٢٠٢٧/١٢/٣١.

الاسم ٨. يسمى هذا الأمر: "أمر بشأن وضع اليد على أراضي رقم ش/٨٧/٠٤ (تمديد سريان رقم ٧ وتعديل حدود ٣) (يهودا والسامرة)، ٥٧٨٣-٢٠٢٣".

_____ ٥٧٨٣
_____ ٢٠٢٢

يهودا فوكس، الوف
قائد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي
في منطقة يهودا والسامرة

الأمر العسكري بتمديد الاستيلاء على الأراضي

المخططات الاستيطانية خلال عام 2023:

- في آذار وأيلول 2023 أودع الاحتلال **مخططين بهدف بناء مباني ومؤسسات عامة ومجمع دبلوماسي للولايات المتحدة الامريكية في مستعمرة "تلبيوت"** على حساب أراضي فلسطينية مصادرة، حيث سيتم بنائه على مساحة 75 دونماً.
- في آب 2023 تم **ايداع مخطط لإقامة حديقة وطنية 585 دونماً** في مستعمرة " التلة الفرنسية" على حساب الأراضي الفلسطينية في العيسوية.
- في تشرين ثاني 2023 تمت المصادقة على مخطط حديقة طبيعية مدنية " واد مجلّي" لصالح مستعمرة " بسجات زئيف" والتي ستقام على مساحة 726.5 دونماً بين بلدتي بيت حنينا وشعفاط.

تم ايداع مخططات لبناء 7 أحياء ومستوطنات جديدة في القدس الشرقية:

- في آذار 2023 سرّعت بلدية الاحتلال في القدس في اجراءات بناء حي استيطاني جديد في مستعمرة "جفعات هماتوس"- على أراضي بلدة بيت صفافا، سيضم أكثر من 1200 وحدة استيطانية، حيث أن الحي الاستيطاني سيربط بين مستوطنة "جفعات هماتوس" قرب بلدة بيت صفافا، و"هار حوما" بجبل أبو غنيم، وبالتالي تقع أجزاء كبيرة منه خلف "الخط الأخضر"، ويمنع التواصل الجغرافي بين محافظتي القدس وبيت لحم.
- في نيسان 2023 تم ايداع مخطط لبناء مستعمرة جديد "كدمات تسيون" على أراضي بلدتي رأس العمود وأبو ديس وبالقرب من حي الصلعة بجبل المبكر.
- في نيسان 2023 تم ايداع مخطط لبناء حي سكني جديد في مستعمرة "التلة الفرنسية – منحدرات هارتسوفيم " على أراضي بلدتي العيسوية والطور.
- في تموز 2023 تم ايداع مخطط لبناء "بؤرة جديدة " على أراضي قرية أم ليسون.
- في آب 2023 تمت المصادقة على بناء حي سكني في مستعمرة "رامات راحيل" على أراضي صور باهر وبيت صفافا.
- في أيلول 2023 تم ايداع مخطط لبناء مستعمرة جديدة باسم "جفعات شكيد" على أراضي بلدة بيت صفافا، وهو مقدم من ما يسمى بهيئة تطوير القدس وهو الوصي العام في وزارة العدل الإسرائيلية في سابقة خطيرة.
- في أيلول 2023 تم ايداع مخطط لبناء حي سكني جديد في مستعمرة "سنهداريا" وتقع بالقرب من قرية النبي صموئيل بالتوازي مع حدود الخط الأخضر.

تم الإعلان عن 70 مخططاً لتوسعة المستعمرات المقامة في القدس الشرقية، منها 36 ايداع، و34 تمت المصادقة عليها - منها 9 مخططات تم ايداعها في هذا العام 2023 -، وتستهدف المخططات ما مساحته 5508 دونماً معظمها خارج حدود المستعمرات، وذلك لغرض:

- لبناء 9550 وحدة استعمارية سكنية جديدة.
- وبنى تحتية وخدمات لتلك المستعمرات توزعت كالتالي: (5 كنس، 2 مقابر، 4 شبكات طرق، 3 مؤسسات تعليمية، 2 حدائق ومنتزهات، 17 مؤسسات عامة، 7 مناطق تجارية، 12 مناطق عامة مفتوحة، 4 مناطق صناعية أو بناء مصانع جديدة).

مخطط لشبكة مواصلات عامة تربط القدس الشرقية بالقدس الغربية:

بحسب ما أعلنته وزيرة المواصلات في حكومة الاحتلال "ميري ريغيف" عن مشروع تهويدي ضخم يستهدف مدينة القدس ويضمن عدم تقسيمها مستقبلاً، فقد أعلنت عن إقامة شبكة مواصلات عامة "عدة مسارات قطارات تحت الأرض وفوقها"، الأمر الذي يجعل من أحياء الفلسطينيين في القدس الشرقية جزر صغيرة" كنتونات" غير مترابطة ببعضها بينما الأحياء الاستعمارية مترابطة متماسكة.

مخططات أخرى لإنشاء شبكات طرق استعمارية عنصرية:

***طريق حزما – جبع:** في آب 2023 صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس على مخطط هيكلي بمساحة (256) دونماً من أراضي بلدة حزما تحت ذريعة توسيع الشارع الرئيسي الذي يحمل الرقم 437 ما بين بلدتي حِزما وجبع شمال شرق القدس المحتلة، لتِصبح الأراضي المهددة بالاستيلاء بتلك الذريعة أكثر من (535 دونم)، جدير بالذكر بأنه تم الاعلان عن الأمر في تشرين أول 2021.

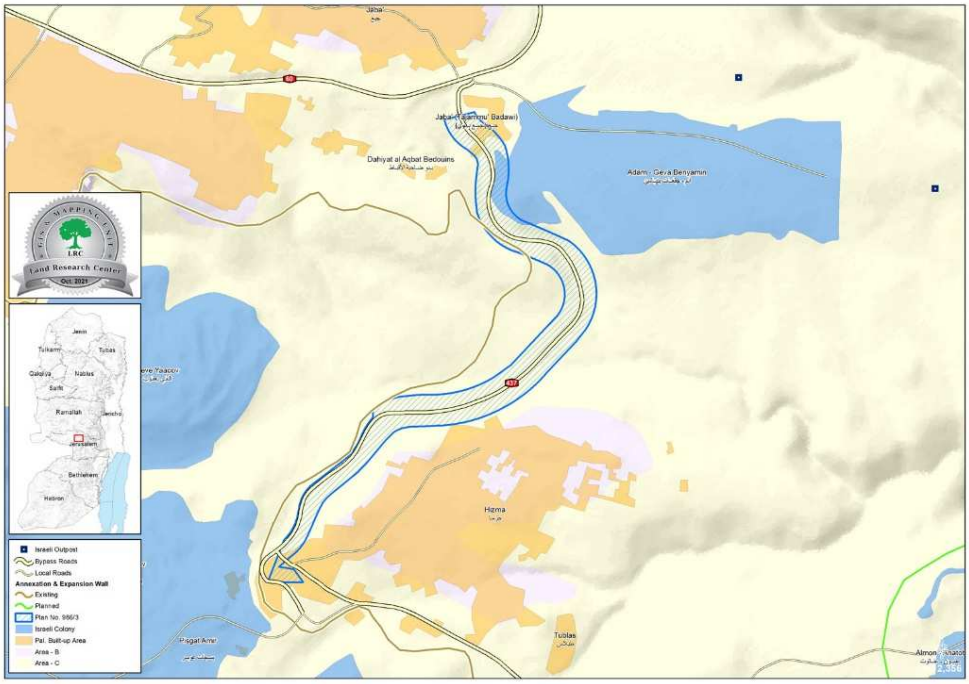

الطريق المستهدف بالتوسع لصالح المستعمرات الإسرائيلية

***طريق السيادة " العيزرية – الزعيم"[2]:** في 2023/4/30، أعلنت الإدارة المدنية الإسرائيلية عن أن مشروع طريق السيادة يتقدم الى مرحلة التنفيذ، وسيبدأ العمل به مع بداية شهر 2023/5. سيصل الطريق ما بين قرية العيزرية مع قرية الزعيم. والهدف من إقامة هذه الطريق هو لفصل طريق العيزرية عن طريق مستوطنة "معاليه ادوميم" وتجمع "مستوطنات E1"، بحيث يتم إغلاق مدخل العيزرية الحالي بالقرب من معاليه ادوميم. وقد وافقت حكومة الاحتلال على تخصيص مبلغ 14 مليون شيكل لإتمام التخطيط وحتى بدء العمل في الطريق.

ويعتبر فتح الطريق الجديد من أساليب التضييق على سكان المنطقة وزيادة المسافة للوصول لها. ويعتبر مشروع استيطاني لفصل الشوارع العربية عن "الإسرائيلية".

[2] المصدر: دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية – جمعية الدراسات العربية.

يوضح الجدول التالي عدد المخططات الاستعمارية ومساحاتها في المستعمرات الإسرائيلية المقامة على أراضي القدس الشرقية خلال عام 2023[3]:

اسم المستعمرة	عدد المخططات	مساحة المخطط بالدونم	عدد الوحدات الاستعمارية
التلة الفرنسية	4	678	1239
التلة الفرنسية – هارتسوفيم – حي جديد	1	26.6	500
الون	1	13.4	-
بسجات زئيف	7	861.65	764
بنيامين المنطقة الصناعية	1	932	-
بؤرة جديدة - أم ليسون	1	12.5	450
تلبيوت	3	111.5	-
جفعات زئيف	4	145	872
جفعات همفتار	3	1.57	4
جفعات شكيد – مستوطنة جديدة	1	38.7	473
كدمات تسيون – مستوطنة جديدة	1	79	384
جيلو	4	56.96	1584
رامات راحيل – حي جديد	1	190	1727
رامات شلومو	3	3.27	14
راموت	13	98.57	427
سنهداريا	1	17.6	372
عطاروت	5	1203	-
كفار ادوميم	3	245	110
معاليه ادوميم	2	34	32
موفوحورون	1	259	210
نفيه يعقوب	4	45	162
هار جيلو	1	194	-
هار حوماه	2	5.42	226
مخططات شبكات طرق	**3**	**256**	-
المجموع	**70**	**5508**	**9550**

[3] البيانات الواردة في الجدول جزء منها بالتعاون مع دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية – جمعية الدراسات العربية.

مشاريع التهويد للقدس تتسارع وتتنوع في أشكالها ومواقعها:

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي وبلدية الاحتلال في القدس جنباً إلى الجمعيات الاستيطانية الصهيونية تهويد وتغيير معالم القدس من الداخل والخارج، وبكل الطرق المختلفة، بدءً من تسريب البيوت للمستعمرين ومصادرة الأراضي وتدمير المعالم التاريخية والأثرية وتزوير وفرض أمر واقع ليس له علاقة بالماضي والتاريخ؟!!!

حيث تقوم منظمات استيطانية من الخارج بتمويل هذه المشاريع بميزانيات ضخمة، لتنفيذها وجعلها حقائق على الأرض لتؤكد روايتهم الدينية المزعومة، حيث يجري عمل تغييرات جوهرية في معالم البلدة القديمة التاريخية الإسلامية

وفيما يلي أبرز عمليات التهويد التي تتعرض لها المدينة المقدسة :

مشروع تغيير وتهويد معالم مسجد القلعة التاريخي في باب الخليل بالقدس المحتلة

يعمل الاحتلال الإسرائيلي بشكل مستمر ومتسارع وضمن مشاريع ومخططات كبيرة على تهويد البلدة القديمة ومحيطها، من باب الخليل وصولاً إلى سلوان تحت ما يسمى "مدينة داوود"، حيث يجري منذ أشهر على عمل تغييرات جوهرية في معالم البلدة القديمة التاريخية الإسلامية، منذ أشهر يعمل على **تحويل مئذنة جامع القلعة "قلعة القدس" إلى "قلعة داوود" ويحول المسجد إلى كنيس وعليه من الداخل يضع شعار "نجمة داوود" تحت يافطات أعمال ترميم وتطوير.**

كما أنه بداية لمشروع كبير قد يمتد ليصل المسجد الأقصى المبارك، والذي يعمل الاحتلال خلال السنوات الأخيرة على خوض اقتحامات ممنهجة ومدروسة، وبأعداد مستوطنين كبيرة في كل مرة تتخطى التي سبقتها.

وكل هذه الممارسات غير الشرعية ما هي إلا امتداداً لما يحاول فرضه رئيس وزراء دولة الاحتلال في حكومته الأخيرة وسابقتها إلى تشريع دولتهم اليهودية على الأراضي الفلسطينية وبالتحديد بيت المقدس الشريف.

مسجد القلعة – باب الخليل يتعرض للتهويد

مسجد القلعة يتحول لكنيس يهودي – كانون ثاني 2023

مشروع إحياء بركة المياه في أرض الحمرا التي استولى عليها المستعمرون في بلدة سلوان

* في شباط 2023 استولت عصابات المستعمرين وبحماية من جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطعة الأرض المعروفة بِ "أرض الحمرا" ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، بمدينة القدس المحتلة. هذا واقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال بلدة سلوان لحماية المستعمرين الذين شرعوا بوضع السياج حول قطعة الأرض للاستيلاء عليها، **والتي تبلغ مساحتها حوالي 5 دونمات**، وتتبع لدير الروم الارثوذكس التي تديرها البطريركية اليونانية، وهي - جزء من صفقة التسريب المعروفة والتي تورطت بها البطريركية الارثوذكسية بالقدس عام 2004- وفور الاستيلاء على أرض الحمراء نشرت كل من (سلطة الآثار الإسرائيلية وهيئة الطبيعة والمنتزهات وجمعية العاد الاستيطانية) إعلاناً مشتركاً تضمن رسماً متحركاً **لمشروع إحياء بركة المياه التي ستقام في الأرض.**

موقع قطعة أرض " الأرض الحمراء" المستهدفة - سلوان

مشروع التلفريك التهويدي على أراضي سلوان ومحيط البلدة القديمة

في كانون أول 2023 علقت طواقم بلدية الاحتلال في القدس لافتات في عدة شوارع في بلدة سلوان لمصادرة **مساحة تقدر بنحو 8725 مترا مربعاً** من الأراضي لصالح مشروع " القطار الهوائي - التلفريك" الذي صادقت عليه الحكومة الإسرائيلية عام 2020، وجاء في هذه اللافتات " الاعلان عن نية الحصول على الحقوق الكاملة بالأرض وحرية التصرف فيها بحجة "المنفعة العامة"، (الشراء من أجل احتياجات الجمهور- حسب قانون التنظيم والبناء للعام 1965 في أحياء "وادي حلوة، الثوري، ومنطقة النبي داوود، ووادي الربابة)، هذا وأمهلت السكان 60 يوماً لتقديم الاعتراضات عليها. هذا ويهدف المشروع إلى نهب المزيد من الأراضي في القدس بحجة بناء التلفريك التهويدي الذي يربط جبل الزيتون بحائط البراق ويمر بنقاط عدة في البلدة القديمة وحول أسوارها التاريخية، وجميع المرافق اللازمة لتشغيل وصيانة التلفريك. في حين أن أصحاب الأراضي والمواطنين جميعهم رفضوا المشروع مؤكدين ثباتهم وإصرارهم في حقهم في الوجود على أرضهم وخاصة أن هذه الأرض مقدسة وأنهم جيران الأقصى الذي يعتبرونه أجمل مكان في العالم بالنسبة لهم. علماً بأن المحكمة العليا عام 2022 رفضت كل الاعتراضات المقدمة ضد المشروع.

جدير بالذكر بأن مشروع "التلفريك" هو قديم عليه العمل حديثاً وكانت سلطة تطوير الأراضي الإسرائيلية أعلنت عنه، وحسب نموذجاً تم نشره في العام 2015 يتحدث عن مخطط سير القطار الهوائي فسيكون للقطار الهوائي **5 محطات رئيسية،** إحداها داخل محطة القطارات التاريخية في القدس، والثانية قرب باب المغاربة – حائط البراق-، والثالثة قرب فندق "الأقواس السبعة" في جبل الزيتون، والرابعة في الحديقة على منحدرات جبل الزيتون، والخامسة المحطة الجديدة عين سلوان. ومن أجل بناء مشروع القطار الهوائي فإنه سيتم إنشاء 25 عموداً من الاسمنت المسلح بارتفاع 26-35 متراً وبهذا فإنه سيؤدي إلى مصادرة آلاف الدونمات من الأراضي التي سيمر فوقها التلفريك اضافة إلى انه سيمر فوق أكثر من 60 مسكناً فلسطينياً مما سيخنقهم أكثر فأكثر، وبالتالي يصبحون محاصرين بالكامل من الأعلى التلفريك، ومن الأسفل الانفاق الاستيطانية اما على الأرض فهنالك العديد من المنازل الذي يهددها خطر الاخلاء لصالح الجمعيات الاستيطانية.

ويهدف إلى تسهيل وصول المستعمرين إلى حائط البراق ونهب المزيد من الأراضي الفلسطينية وتكريس عملية تهويد القدس بشكل عام وسلوان ومحيط المسجد الاقصى بشكل خاص.
هذا وفي حال تنفيذه فإنها ستتغير معالم البلدة القديمة بسورها التاريخي وتصبح الأنظار لافتة لرؤية التلفريك بينما ستحجب الأنظار عن المعالم التاريخية الاسلامية والمسيحية في البلدة القديمة من القدس وخاصة المسجد الاقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة.

إنشاء أطول جسر معلق بين الثوري مروراً بحي وادي الربابة - سلوان

في تموز 2023 افتتح الاحتلال بمشاركة جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية وسلطة الطبيعة والآثار الإسرائيلية **أطول جسر معلق جنوب المسجد الاقصى المبارك** بتنفيذ وزارة القدس والارث اليهودي، **ويبدأ من حي الثوري مروراً بأراضي حي واد الربابة وصولاً إلى جبل صهيون** ويمتد بطول أكثر من 200 متر بارتفاع 35 مترًا، وعرض 4.5 أمتار، يمر فوق الأراضي الزراعية وحقول الزيتون تعود لفلسطينيين والذي تسبب في الاستيلاء على أكثر من 210 دونماً من أراضي المقدسيين ومنعهم من البناء أو الزراعة في أسفله أو محيطه.

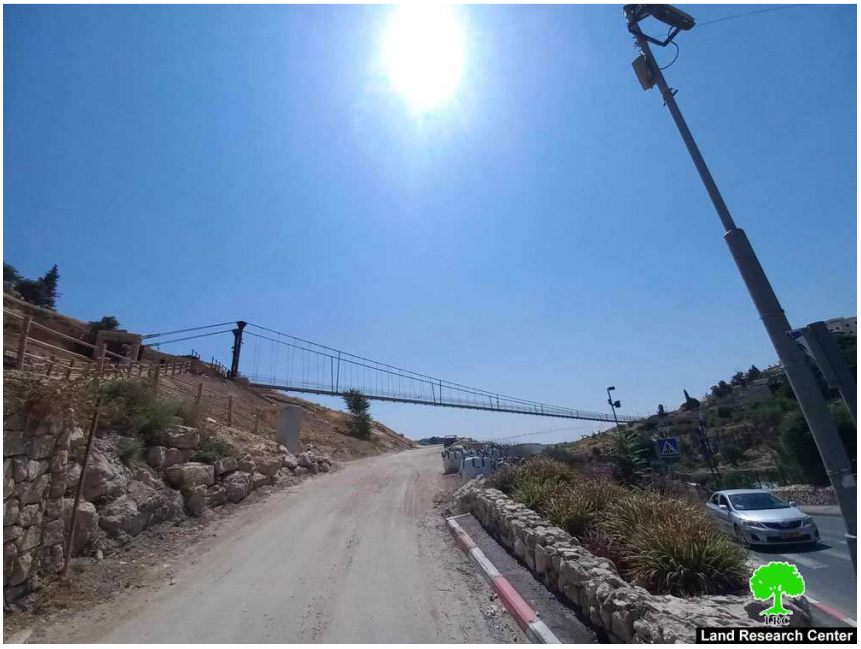

الجسر المعلق الذي أقيم على أراضي سلوان - وهو واحد من مجموعة مشاريع توراتية ضخمة تحيط بالقدس وبلدة سلوان

الاستيطان وإنشاء البؤر الرعوية:

- في أيار 2023 تم إنشاء بؤرة استيطانية رعوية بالقرب من بؤرة نيفي ايريز، تقع في منطقة الصوانة وهي أراضي رعوية في قرية مخماس شمال شرقي القدس المحتلة، وتتكون البؤرة من خيام وبركسات ومركبات.

بؤرة رعوية جديدة على أراضي قرية مخماس

- في تموز 2023 بدأ العمل على **توسيع موقع تذكاري قائم للقتلى من الجنود الإسرائيليين يقع في قلب حي الشيخ جراح** - عند التقاطع بين أجزاء من حي أم هارون وكرم الجاعوني، حيث تسكن حوالي 70 عائلة فلسطينية مهددة بالإخلاء. سيؤدي توسيع النصب التذكاري إلى: تحويل الموقع إلى مساحة للتجمعات والمناسبات الإسرائيلية العامة، وسيكون جزءاً من مشروع سياحي جديد بدأه المستعمرون يستهدف المنطقة الواقعة بين الشيخ جراح وباب العامود.

التوسيع المخطط للموقع هو مبادرة مشتركة بين بلدية الاحتلال في القدس وجمعية المظليين وقدامى المحاربين، وبتمويل من الصندوق القومي اليهود (JNF-KKL) دعت الخطة في الأصل إلى بناء مدرج يضم عدة مئات من المقاعد. في أعقاب معارضة أصحاب الأرض الفلسطينيين العام الماضي، ادعى الصندوق القومي اليهودي أن المشروع سيتم تقليصه ولن يتضمن مقاعد بعد الآن. ومع ذلك، فقد بدأ العمل الآن دون نشر أي معلومات حول ما ستترتب عليه الخطة بالفعل.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع هو جزء من مبادرة أكثر شمولاً تشمل النشاط الاستيطاني تحت ستار تنمية السياحة الإسرائيلية داخل الأحياء الفلسطينية شمال البلدة القديمة. وقد صاغ هذا المشروع "المسار الشمالي"، وتقوده منظمة استيطانية تُعرف باسم "ريشيت القدس" بالتعاون مع وزارة شؤون القدس والتراث الإسرائيلي الاحتلالية، التي تمول جزءاً من المبادرة. حيث قام وزير شؤون القدس والتراث الإسرائيلي " عميحاي الياهو" بجولة في المنطقة مع هذه المنظمة في تموز 2023.

اجراءات جديدة على جدار الفصل العنصري في محيط القدس الشرقية عام 2023:

الجدار العنصري: في تموز 2023 بدأ الاحتلال بإضافة سياج ارتفاع 2م فوق جدار الفصل العنصري، وإضافة لفيف من الأسلاك ذات الرؤوس المدببة في منطقة ضاحية البريد في بيت حنينا على طول امتداد جدار الفصل العنصري في تلك المنطقة وصولاً إلى بوابة الرام.

تشديد الاجراءات على الجدار العنصري – ضاحية البريد

مركز أبحاث الأراضي – جمعية الدراسات العربية
القدس - الخليل - فلسطين

هاتف: 02-2217239
فاكس: 02-2290918
محمول: 0599-113344
البريد الإلكتروني: info@lrcj.org
الصفحة الالكترونية: www.lrcj.org